تفسير البغوى

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَتِ امْرَأْتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتَيًا (قال رب أنى) من أين (يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا) أي : وامرأتي عاقر . (وقد بلغت من الكبر عتيا) أي : يبسا ، قال قتادة : يريد نحول العظم ، يقال : عتا الشيخ يعتو عتيا وعسيا : إذا انتهى سنه وكبر ، وشيخ عات وعاس : إذا صار إلى حالة اليبس والجفاف . وقرأ حمزة والكسائي : عتيا وبكيا وصليا وجثيا بكسر أوائلهن ، والباقون برفعها ، وهما لغتان .